



وسيط طباعي جديد لأسلوب النقل الحراري يثرى الطباعة اليدوية ويدعم إعادة التدوير

A new printing medium for the thermal transfer method enriches the manual

printing and supports recycling

مقدم الى

المؤتمر العلمى الدولى الثامن

كلية التربية الفنية - جامعة حلوان

بعنوان " نحو اجندة مستقبلية للتربية والفنون "

المنعقد فى الفترة من ٢٢ الى ٢٤ ابريل ٢٠١٩

المحور الثانى: الفنون والتربية فى عصر المعرفة " الفنون المعاصرة والوسائط التعبيرية فى عصر المعرفة "

مقدم من

د. دعاء محمد مصطفى محمد محمود

مدرس بقسم التربية الفنية

كلية التربية النوعية - جامعة الزقازيق

وسيط طباعي جديد لأسلوب النقل الحراري يثرى الطباعة اليدوية ويدعم إعادة التدوير

خلفية البحث:

ان مجال الطباعة اليدوية، بما يتضمنه من أساليب وطرق طباعية، هو أحد المجالات الفنون التشكيلية المواكبة لتغيرات العصر، والتي يتسع فيها المجال للتجريب واكتشاف الإمكانيات التشكيلية والجمالية وما يرتبط بها من خامات وأدوات وطرق أدائية متعددة كمتغيرات للتجريب. تعد الخامات البيئية مثيرا جماليا للأبداع عند للفنان بما تتضمنه من إمكانيات فنية، كما تحوي قيما تشكيلية وصورا فنية رائعة، يعتمد عليها الفنان في ابتكار لغته وعناصره التشكيلية، كما ان التجريب بالخامات في الفنون التشكيلية يكشف عن رؤى جديدة لاستخدام الخامات، والتي بدورها تثرى المجال الفني بالخروج بها عن الشكل المألوف. حيث ان لكل خامة أشكالا متعددة وإمكانيات لا حصر لها، ودورا لا بد ان تشارك به في صياغة العمل الفني^١. لذا يجب على الفنان دوما الالمام والتعرف بخصائص الخامات وطرق تشكيلها فالمعرفة بالخامة لا تتم في وقت قصير بل أنها تنمو من خلال معايشة الفنان لها ومن خلال التجريب والممارسة^٢.

فدائما ما يبحث الفنان عن فكرة جديدة أو خامة جديدة تثرى أعماله الفنية مما يجعله في مرحلة تجريب مستمرة للخامات من حوله، ونظرا لاتجاه الفنون الحديثة للاستفادة من المستهلكات وتحقيقا لأهداف التنمية المستدامة، توجهت الباحثة الى التجريب بالمستهلكات من الحقائق البلاستيكية المطبوعة التي تعدم يوميا دون الاستفادة منها. حيث ان سطحها يتضمن ألوان جذابة وتصميمات وعناصر زخرفية متنوعة وعلامات تجارية مميزة، مما جذب انتباه الباحثة للتجريب والاستفادة منها في اعمال فنية طباعية جديدة، ومن خلال متابعة الدراسات السابقة في هذا الموضوع وُجد انه لم يُتطرق الى هذا الموضوع من قبل في مجال الطباعة اليدوية.

ويعد أسلوب النقل الحراري من الأساليب الطباعية المتفردة التي تتيح للفنان الممارس الطلاقة وحرية التعبير التي تعبر عن أفكاره وتجسدها في عمل فني من خلال المساحات اللونية والتأثيرات السطحية في تصميمات متنوعة يصعب تحقيقها بأساليب طباعية أخرى، مما يثرى مجال الطباعة اليدوية.

١ دينا طنطاوي وحميدة عبد الجليل - ٢٠٠٦: نموذج مقترح لتدريس مقرر ورشة فنون لطلاب كلية التربية الفنية -

الفرقة الخامسة - المؤتمر العلمي التاسع - كلية التربية الفنية - جامعة حلوان - ص ٢٤٥

٢ سليمان محمود حسن - ١٩٨٢: دور الخامات البيئية في التشكيل الفني - دراسات وبحوث - المجلد الخامس - العدد

الثالث - ديسمبر - ص ٣٧، ٣٨.

وترى الباحثة أنه يمكن الاستفادة من الحقائق البلاستيكية المطبوعة في استحداث تصميمات طباعية بأسلوب النقل الحراري تجمع بين العفوية والقصد، حيث انها تحمل جماليات لونية وزخرفية متنوعة، وقابلة لإظهار جماليات تشكيلية كما تبين من خلال التجريب في هذه الدراسة. كما يمكن الاستفادة من العلامات التجارية الموجودة على تلك الحقائق في طباعة لوحات تخدم الشركات والمؤسسات التجارية معبرة عنها بتصميمات حديثة، وذات بعد اقتصادي كنوع من الدعاية.

لذا فقد اتجهت الباحثة الى تجريب طباعة النقل الحراري بوسيط جديد بديل عن ورق النقل الحراري وهو المستهلكات من الحقائق البلاستيكية المطبوعة على أسطح مختلفة من الاقمشة سعيا للوصول الى أفضل أسطح يمكن الطباعة عليها بهذه الطريقة المستحدثة للاستفادة منها كأسطح طباعية، مع الاستفادة من المطبوعات الموجودة فعليا عليها للوصول الى الإمكانيات التشكيلية والجمالية من خلال تقنيات النقل الحراري لأثراء اللوحة الطباعية.

مشكلة البحث:

تحدد مشكلة البحث في السؤال التالي:

كيف يمكن الاستفادة من المستهلكات - الحقائق البلاستيك المطبوعة - كخامة بديلة لورق النقل الحراري لاستحداث معالجات تشكيلية تخدم العمل الفني المطبوع؟

فروض البحث:

يفترض البحث انه يمكن:

1. استخدام الحقائق البلاستيكية المطبوعة كخامة بديلة لورق النقل الحراري في الطباعة اليدوية بالنقل الحراري لأثراء اللوحات الطباعية.
2. الحصول على معالجات تشكيلية مميزة بأسلوب النقل الحراري بالحقائب البلاستيكية تثرى الطباعة اليدوية.
3. الطباعة بخامة الحقائق البلاستيكية المطبوعة على العديد من الاسطح النسجية.

أهداف البحث:

1. اثراء مجال الطباعة اليدوية باستحداث وسيط طباعي بديل عن ورق النقل الحراري.
2. التعرف على الاسطح النسجية المناسبة للطباعة عليها بالنقل الحراري بالوسيط الجديد من خلال التجريب.

٣. استحداث معالجات فنية تثرى اللوحات الطباعية في مجال طباعة النقل الحراري من خلال الطباعة بالمستهلكات من الحقائق المطبوعة.

أهمية البحث:

٤. إضافة خامة بديلة عن ورق النقل الحراري - الحقائق البلاستيكية المطبوعة - كوسيط طباعي جديد ذو جدوى اقتصادية.

٥. إمكانية الاستفادة من المعالجات الفنية المميزة للوسيط الجديد - الحقائق البلاستيكية المطبوعة - في طباعة تصميمات ذات قيمة تشكيلية عالية.

٦. توجيه الاهتمام نحو الاستفادة من المستهلكات في مجال الطباعة اليدوية.

٧. طرح وسيط طباعي جديد - الحقائق البلاستيكية المطبوعة - كخامة سهلة الاستخدام ومتوفرة بكثرة وغير مكلفة ماديا لأثراء المجال التعليمي.

حدود البحث:

يفتصر البحث على:

١. تطبيق أسلوب النقل الحراري بالحقائب البلاستيكية المطبوعة لتحقيق قيم جمالية مستحدثة.
٢. تجرى التطبيقات على العديد من الأقمشة مثل (الحرير - القطن - الساتان - الخ).
٣. التطبيقات ذاتية للباحثة.

مصطلحات البحث:

المستهلكات الصناعية: Industrial Consumables

كلمة مستهلكات لغويا أصلها من فعل (استهلك، يستهلك، مستهلك) وهي تعنى الشيء الذي تم استخدامه مسبقا والانتفاع به، والمستهلكات الصناعية هي مواد غير عضوية أو مركبات عضوية تم تخليقها كيميائيا وليست ذات أصل طبيعي مثل الورق والنايلون والبلاستيك وغيرها. الفن الحديث يعطى لنا دروسا مباشرة في التحرر من الخامات التقليدية، والاستجابة لخامات جديدة مصنعة، وتوجد في حياتنا اليومية في صورة مخلفات، والتي تشكل خطرا على البيئة ويأتي دور الفنان في استغلال تلك الخامات وإعادة صياغتها ومعالجتها مثل المنتجات البلاستيكية، والتي يسعى البحث الى الاستفادة من المطبوعات اللونية المطبوعة عليها، كأحد طرق إعادة التدوير للمستهلكات.

والمستهلكات البلاستيكية المطبوعة في البحث بمثابة الوسيط المادي الذي يتم التعبير به او من خلاله في العمل الفني، فمن خلالها يطرح رأيه ويظهر افكاره على سطح اللوحة.

التجريب: Experiment

التجريب هو أسلوب أداء فني يهدف إلى توجيه سلوك المجرّب نحو تنمية تفكيره الإبداعي، وزيادة طاقته التشكيلية وصقل قدرته التنفيذية من خلال أنشطة وممارسات مختلفة تعتمد على توظيف الإمكانيات الفكرية للعقل البشري، بهدف التوصل إلى الجديد والمبتكر في مجال الفن ويتم العمل بهذا الأسلوب في حرية ومرونة دون الالتزام بالفكر التقليدي المألوف كما يتطلب تطبيق ذلك الأسلوب إتاحة الفرصة للمجرّب لوضع الحلول واختيار البدائل، وتصور الاحتمالات التي تساعده في فتح آفاق جديدة للإبداع مستفيداً بكل الإمكانيات المتاحة^١.

وفي مجال التجريب بالخامات غالباً ما يكون للفنان أفضليات خاصة للخامات التي يستخدمها في التعبير وهو حين يحدد الخامات يحدد أيضاً التقنية المناسبة لإخضاعها للتعبير، فمرحلة التعامل الأول للفنان مع الخامة هي مرحلة اكتشاف إمكانياتها التعبيرية والتركيبية عن طريق نظم التشكيل المختلفة أو قدرة الفنان على التعامل معها^٢. ويصف النقاد المعاصرون كثيراً من الاتجاهات الفنية التي تبدو عليها ظاهرة الاستحداث بأنها تجريبية بمعنى أنها تكشف عن جانب جديد للموضوع لذلك فإن التجريب يخضع لعمليات فكرية متداخلة تسمح بالحذف والإضافة وقد تكون غير محددة الخطوط أو تسمح بتقديم خطوة على أخرى وعنها تنشأ المتعلقات التشكيلية الجديدة بهدف الإبداع.

مصطلح إجرائي:

ترى الباحثة انه يمكن الاستفادة من المستهلكات الصناعية مثل الحقائق البلاستيكية المطبوعة في مجال الطباعة اليدوية بالنقل الحراري لأثراء اللوحة الطباعية*.

منهجية البحث:

يتبع البحث المنهج الوصفي التجريبي، في اجراء التجربة الذاتية:

أولا الإطار النظري يشتمل على:

١. الاسطح الطباعية.

٢. الخامة ودورها في العمل الفني.

^١ محي الدين طرابيه، ١٩٩٣: أهمية النشاط التجريبي في تكوين الصور والرسوم، بحث منشور، مجلة بحوث في التربية الفنية، ع ٢، جامعة حلوان، ص ٣.

^٢ محمد اسحق قطب، ١٩٩٤: المفهوم الجمالي لتناول الخامة في النحت الحديث وأثره على القيم التشكيلية والتعبيرية في أعمال طلاب كلية التربية الفنية، رسالة دكتوراه غير منشورة، كلية التربية الفنية، جامعة حلوان، ص ١٣

*تعرف الاكياس البلاستيكية المطبوعة على انها الوسيط الطباعي الجديد.

٣. التجريب في مجال الطباعة اليدوية.

ثانياً الإطار العملي يشتمل على:

١. ممارسات تجريبية ومعالجات تشكيلية تعتمد على تجريب النقل الحراري على الاسطح النسجية المختلفة بالحقائب البلاستيكية المطبوعة.
٢. تطبيقات ذاتية للباحثة تعتمد على تطبيق أسلوب النقل الحراري بالحقائب البلاستيكية المطبوعة لأثراء اللوحات الطباعية.
٣. الإمكانيات التشكيلية الناتجة عن الطرق الأدائية لأسلوب النقل الحراري.

أولاً الإطار النظري:

الاسطح الطباعية:

هي أنواع الأسطح المستخدمة في الطباعة حيث تتضح الالوان و التأثيرات اللونية المتنوعة عليها بدرجات وضوح متنوعة ، وفي اطار البحث هي الاسطح التي تتم عليها عمليات النقل الحراري للون من الحقائب البلاستيكية المطبوعة سواء كانت مرحلة النقل واحدة او في صورة طبعات متكررة وتتأثر النتائج بعدة عوامل منها سمك القماش ومساميته و ملمسه السطحي من حيث النعومة او الخشونة وكذلك خامة القماش اذا كانت من الخامات الطبيعية مثل القطن والحرير او اذا كانت اقمشة صناعية او مخلوطة ، فتؤثر الخامة في الطباعة ، حيث يختلف تلقى و استقبال كل نوع من الاسطح للون باختلاف خصائصه وطبيعته.

الخامة ودورها في العمل الفني:

تلعب الخامة دوراً فعالاً في العملية الفنية فهي احدى وسائل العمل الفني وهي تعد كوسيط يحمل فكر وحس الفنان، كما تؤثر طبيعتها المادية وطريقته التقنية في أضفاء طابع جمالي خاص للعمل الفني يميزها وسط بقية الخامات أو الوسائط الأخرى^١.

العمل الفني يتأثر الى حد كبير بنوع المواد المستخدمة ويخضع للخواص المميزة لهذه المواد، ليحولها الفنان من مادة أولية الى مادة جمالية تحمل قيماً تشكيلية وتعبيرية، فلقد أشار رودلف أرنهايم Rudolf Arnhem الى ان لكل فنان رؤيته في التعامل مع الخامة من حيث اختيارها، نوعها، مواصفاتها، وقيمها الجمالية المتوفرة بها، فلكل خامة إمكانيات تشكيلية يمكن بها الوصول للمنتوق، فتعد الخامة من مقومات نجاح العمل الفني^٢.

^١ حنان أحمد طنطاوي - ٢٠٠١: الإمكانيات التشكيلية لبدائل خامة اللينو بمجال الطباعة اليدوية - جامعة حلوان - كلية التربية الفنية - رسالة ماجستير - غير منشورة - ص ٢.

^٢ Rudolf Arnhem - 1989: Thoughts in Art Education, Material and Character, what to teach and how? Getty Institute, California, p.39: 41.

التجريب في مجال الطباعة اليدوية:

ان التجريب في مجال الطباعة اليدوية يذخر بالعديد من التقنيات ذات القيم الفنية والتأثيرات الجمالية المتنوعة التي تظهر على السطح المطبوع، كما ان التجريب المستمر بالخامات يظهر العديد من التقنيات الجديدة التي تزيد من الثراء التشكيلي والجمالي مما يتيح التنوع في انتاج اعمال فنية تحمل صفتي الفريدة والجدة، مما يحفز الفنان للاجتهد في التجريب.

فالخامة تمثل دورا هاما في عمليات التجريب فهي الوسيط الذي يتم من خلاله التعبير بطرق متعددة، فدراسة الخامة وخصائصها تمكن الفنان من استثمار امكانياتها المتعددة لاكتشاف الجديد من قيمها الفنية لأثراء العمل الفني.

ثانيا الإطّار العملي:

اتجهت الباحثة لتجريب الطباعة بالنقل الحراري بوسيط بديل عن ورق النقل الحراري وهو الحقائق البلاستيكية المطبوعة كوسيط طباعي متوفر في البيئة وبعديم التكلفة، حيث أن طباعة النقل الحراري من أبسط أساليب الطباعة وأكثرها ثباتا.

تتضح فكرة البحث من خلال مجموعة من المراحل:

أولا: مرحلة تجميع الأصول الطباعية:

وهي تجميع العديد من الحقائق البلاستيكية التي تشمل ألوان وكتابات وتصميمات وعناصر زخرفية متنوعة للاستفادة منها في تحقيق قيمة تشكيلية في الطباعة بالنقل الحراري كوسيط طباعي جديد صورة (1).



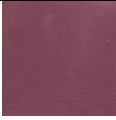






صورة (1) مجموعة من الحقائق البلاستيكية تحمل العديد من المساحات اللونية والعناصر والكتابات

ثانيا: مرحلة تجريب الطباعة على أقمشة متنوعة للحصول على أفضل نتائج طباعية:

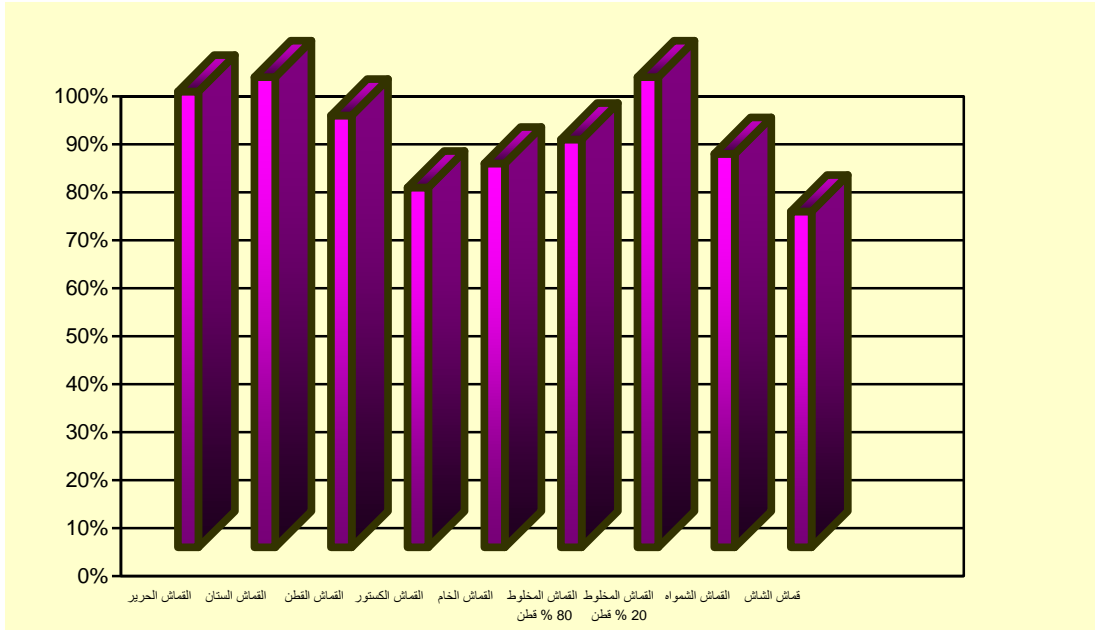
تجريب الطباعة بالنقل الحراري على أقمشة متنوعة في الخامة والملمس والسبك للوصول الى أفضل النتائج الطباعية لانتقال اللون من الحقائق البلاستيكية الى السطح الطباعي فهناك عدة عوامل تؤثر على النتائج الجمالية للطباعة:

- عمق اللون وتغلغله ومظهره السطحي على القماش.
- درجة الحرارة ومدتها أيضا تؤثر على ظهور اللون على القماش، حيث أنه إذا لم تكون درجة الحرارة مناسبة والوقت كافي لانتقال اللون من الوسيط الطباعي الى القماش فلن ينتقل اللون بالشكل المناسب.
- تغيير السطح الطباعي.

جدول رقم (١) يوضح نسبة ظهور اللون على مجموعة من الاقمشة، كما يوضح الرسم البياني شكل رقم (١) مقارنة بين درجة ظهور اللون على الاقمشة المختلفة. تبين التجارب التالية انتقال اللون من سطح الحقيبة البلاستيكية الى السطح الطباعي:

نوع القماش	مسامية القماش	ظهور اللون على القماش	نسبة ظهور اللون على القماش
أصل اللون على الحقيبة البلاستيك المطبوعة	-----		١٠٠ %
القماش الحريري	مسامات ضيقة جدا		٩٥ %
القماش الستان	مسامات ضيقة جدا		٩٨ %
القماش القطن	مسامات ضيقة جدا		٩٠ %
القماش الكستور القطني ذو الوبرة	مسامات ضيقة		٧٥ %
قماش خام	مسامات واسعة		٨٠ %
القماش المخلوط قطن ٨٠ %	مسامات ضيقة		٨٥ %
القماش المخلوط قطن ٢٠ %	مسامات ضيقة		٩٨ %

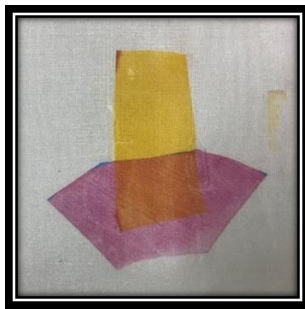
جدول رقم (١) يوضح نسبة ظهور اللون على مجموعة من الاقمشة



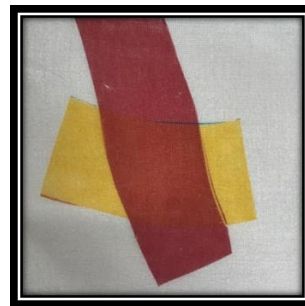
شكل رقم (١) يوضح الرسم البياني مقارنة بين درجات ظهور اللون على الاقمشة المختلفة

ثالثا: مرحلة تجريب الألوان وإمكاناتها من حيث الشفافية والاندماج اللوني من خلال التراكب:

- تم تجريب تراكب الألوان الأساسية بطباعة النقل الحراري بالوسيط الجديد فظهر اللون البرتقالي المحمر منتجا شفافية عند تراكب اللونين الأحمر مع الأصفر صورة (٢).
- كما تُظهر صورة (٢)، (٣) الدمج الوني بين اللونين.
- وحين وضع اللون الاصفر فوق الاحمر ظهر اللون البرتقالي المصفر بدلا من البرتقالي المحمر الذي ظهر في الحالة الأولى، مما يؤكد ان ترتيب وضع الألوان يؤثر على اللون الذي ينتج من التراكب صورة (٣).



صورة (٣) ظهور اللون البرتقالي المصفر نتيجة تراكب اللون الأحمر مع الأصفر



صورة (٢) ظهور اللون البرتقالي المحمر نتيجة تراكب اللون الأحمر مع الأصفر

- كما أن الأزرق حين وضع فوق الأحمر ظهر اللون البنفسجي المزرق صورة (٤)، وحين وضع الأزرق فوق الأحمر ظهر البنفسجي المحمر، مما يبين أهمية ترتيب الطباعة للحصول على الدرجات اللونية المرغوبة كما بالصورة (٥).

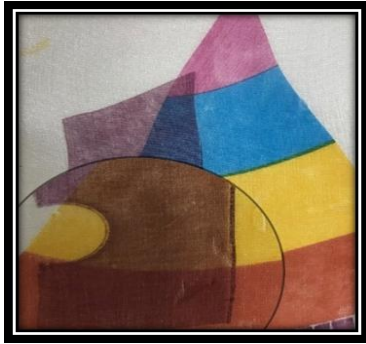


صورة (٥) ظهور اللون البنفسجي المزرق نتيجة تراكب اللون الأزرق فوق اللون الأحمر

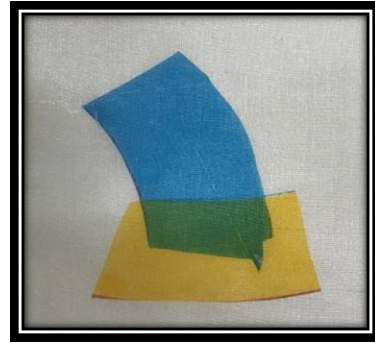


صورة (٤) ظهور اللون البنفسجي المحمر نتيجة تراكب اللون الأحمر فوق اللون الأزرق

- كما ظهر اللون الأخضر نتيجة تراكب اللون الأزرق مع اللون الأصفر مما اعطى احياء بالشفافية صورة (٦).
- ظهر أيضا اللون البني نتيجة تراكب اللون البنفسجي فوق اللون الأصفر حيث أظهر التراكب اللوني والشفافية كجزء من تكوين تركيب لوني صورة (٧).



صورة (٧) ظهور اللون البني نتيجة تراكب اللون البنفسجي مع الاصفر



صورة (٦) ظهور اللون الأخضر نتيجة تراكب اللون الأصفر مع الأزرق

خلاصة التجارب اللونية:

١. إمكانية الطباعة بالوسيط الطباعي الجديد والحصول على مساحات لونية واضحة وثابتة.
٢. ان التراكب اللوني يؤدي الى ظهور الشفافية بين المساحات اللونية.
٣. كما ان الطباعة بالوسيط الطباعي الجديد ينتج عنه دمج للألوان منتجة ألوان جديدة نتيجة امتزاجها معا.

رابعاً: مرحلة التجريب للتقنيات الطباعة بالخامة البديلة لورق النقل الحراري - الحقائق البلاستيكية:

من خلال التجريب بطباعة اللون من خامة الاكياس البلاستيك الى القماش الذي نجحت الطباعة عليه بالنقل الحراري تم تجريب مجموعة من التقنيات مثل الطباعة من خلال التحزيز بالمكواة لعمل بعض الملامس او ومن خلال وضع بعض العوازل او من خلال نقل الملمس من سطح ذو ملمس الى سطح القماش - البصمة - كما يتضح فيما يلي:

١. التحزيز بالمكواة فوق الكيس البلاستيك لعمل بعض الخطوط المتشابكة أو عمل بعض الملامس ويتضح ذلك في صورة (٨).

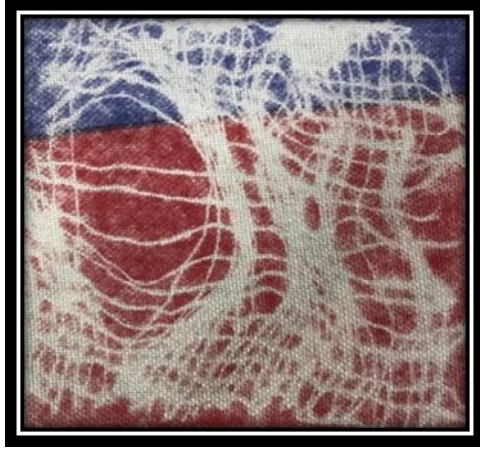
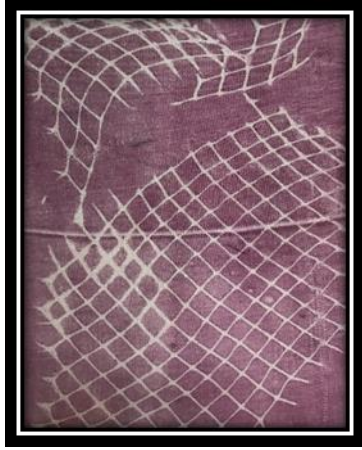


صورة (٨) التحزيز والضغط بالمكواة

٢. وضع بعض الخامات العازلة بين خامة البلاستيك المطبوع والقماش مثل الخيوط صورة (٩-أ) ، الشاش صورة (٩-ب) ، قصاصات من الورق صورة (٩-ج) ، دانتييل صورة (٩-ح) ، بودرة صورة (٩-د) ، ثم الطباعة بالمكواة فوق الكيس البلاستيك على درجة حرارة مناسبة لنقل اللون ثم نزع الكيس البلاستيك والعوازل لتظهر امامنا مجموعة من التأثيرات الملمسية المتميزة نتيجة العزل بالملامس المختلفة.



صورة (٩-أ) استخدام عازل الخيوط بين الوسيط الطباعي والقماش



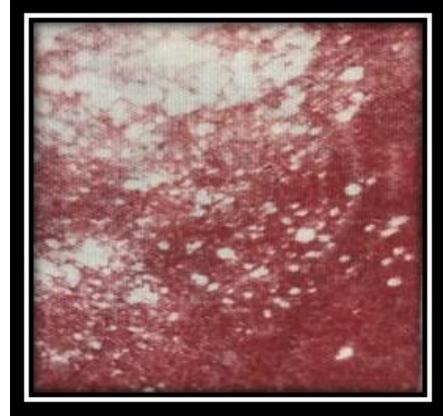
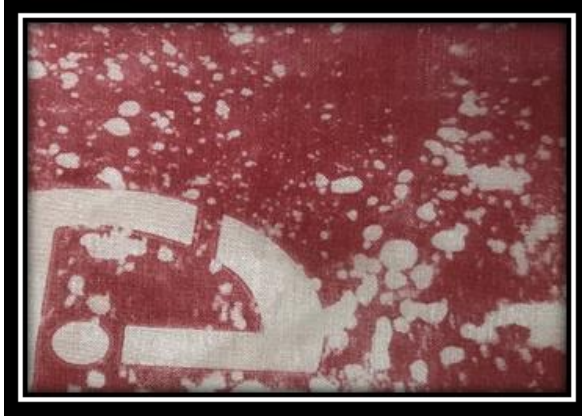
صورة (٩-ب) استخدام عازل الشاش والشبك البلاستيك بين الوسيط الطباعي والقماش



صورة (٩-ج) استخدام عازل قصاصات الورق بين الوسيط الطباعي والقماش

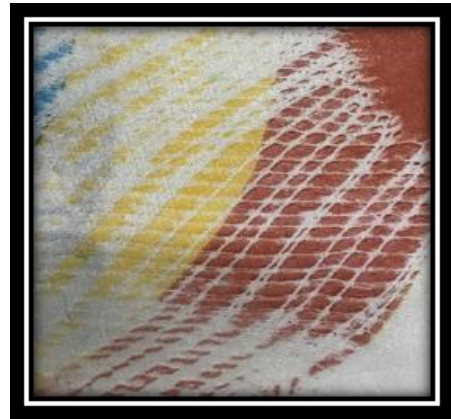


صورة (٩-ح) استخدام عازل من الدانتيل بين الوسيط الطباعي والقماش



صورة (٩-د) استخدام عازل من البودرة بين الوسيط الطباعي والقماش

١. وضع بعض الخامات أسفل القماش لنقل الملمس من سطح ذو ملمس الى سطح القماش - البصمة - مثل وضع شبك بلاستيك أو خيوط بلاستيكية كما يتضح في صورة (١٠).



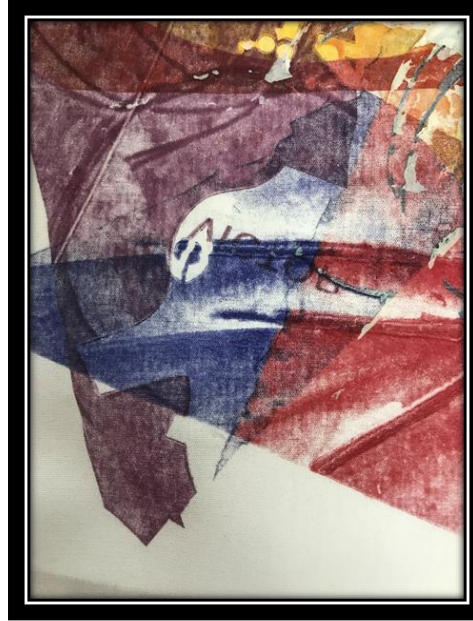
صورة (١٠) استخدام عازل من الشبك البلاستيك والخيوط البلاستيك أسفل القماش

خامسا: مرحلة التراكم اللوني:

ان طباعة النقل الحراري بالوسيط الجديد - الاكياس البلاستيكية المطبوعة - تعطى إمكانات تشكيلية متنوعة، منها التراكم اللوني، فعند تراكم المساحات اللونية وما تشمله من كتابات وزخارف، ينتج عنها شفافية تحدث احياء بالأبعاد المختلفة للأشكال والإحساس بحركتها من خلال تغيير مكانها في أكثر من حيز، كما توحى بالاتزان، العمق، الترابط.....الخ وغيرها من الصور الجمالية. كما أنها تعطى إمكانات واسعة لذوبان الألوان وتداخلها، مما يزيد من الإحساس بالوحدة والترابط بين العناصر، من خلال تجزئة وتراكم قصاصات من الحقائق البلاستيكية مسبقا الطباعة بما تحمله من ألوان وزخارف وكتابات، صورة (١٢، ١١، ١٣، ١٤).



صورة (١١) تصميم مطبوع بقصاصات الحقائق البلاستيكية صورة (١٢) تصميم مطبوع بقصاصات الحقائق البلاستيكية



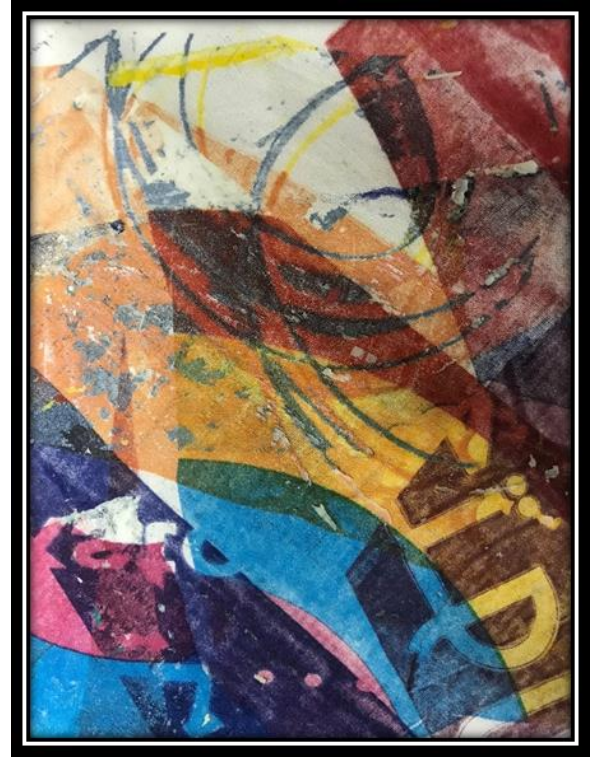
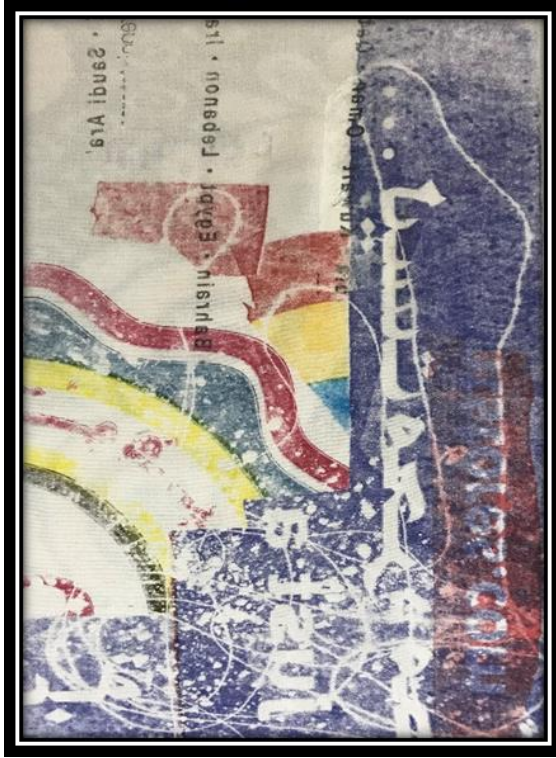
صورة (١١) تصميم مطبوع بقصاصات الحقائق البلاستيكية صورة (١٢) تصميم مطبوع بقصاصات الحقائق البلاستيكية

سادسا استخدام التقنيات الجديدة في طباعة اعمال فنية:

من خلال الممارسات التجريبية للباحثة بالوسيط الجديد ، توصلت الى تقنيات خاصة بالوسيط الطباعي الجديد تثرى اللوحات المطبوعة بأسلوب النقل الحرارى ، وفيما يلي عرض لبعض الأعمال الفنية للباحثة بالأسلوب الطباعي الجديد ، حيث تحمل اللوحات قيم فنية من خلال استخدام قصاصات من الحقائق البلاستيكية مسبقة الطباعة منتقاة لتحقيق الانطباعات الفنية بما تحمله من ألوان وزخارف وكتابات واستخدام التقنيات الطباعية الملمسية أيضا، صورة (١٣) تمثل لوحة مطبوعة بالوسيط الطباعي الجديد ، وقد تم مراعاة القيم الفنية حيث تظهر الحركة

الناشئة عن الدوائر الملمسية المتشابكة وحركة اللون والشفافية مما يعطى إحياء بالحركة داخل اللوحة ، كما ان التباين بين التراكب اللوني والفراغ يعطى أحساس بالعمق نتيجة الترابط بين الأشكال والفراغ الداخلي باللوحة، ويوحى اتجاه العناصر الى هدف ما خارج المساحة متخطية الدوامات والعوائق التي تواجهها وكأنها تسعى لتحقيق هدفاً معياً .

صورة (١٤) تمثل لوحة مطبوعة بالوسيط الطباعي الجديد، تظهر فيها العديد من القيم الفنية من خلال التراكب اللوني والشفافية وحركة الخيوط مما يحقق الترابط في العمل الفني، كما ان حركة الملامس والخيوط المتشابكة وحركة اللون والشفافية اعطى إحياء بالحركة والعمق داخل اللوحة.



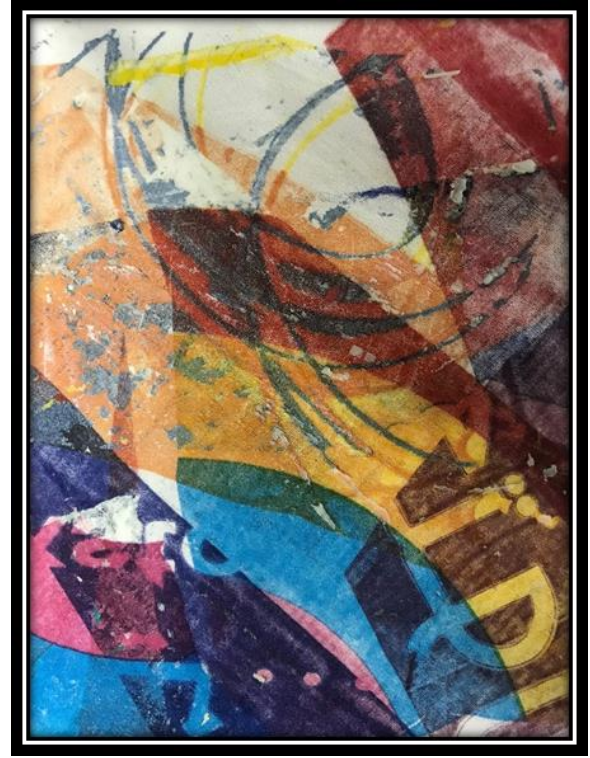
صورة (١٤) لوحة فنية مطبوعة بقصاصات الحقائق البلاستيكية بأسلوب النقل الحراري تحمل قيمة فنية عالية تجربة ذاتية للباحثة

صورة (١٣) لوحة فنية مطبوعة بقصاصات الحقائق البلاستيكية بأسلوب النقل الحراري تحمل قيمة فنية عالية تجربة ذاتية للباحثة

صورة (١٥) تمثل لوحة مطبوعة بالوسيط الطباعي الجديد، تُظهر التراكب اللوني الملمسي في حركة متجانسة بينهم تزيد من الترابط باللوحة، كما ان الشفافية مع حركة الملامس داخل اللوحة تزيد من الإحياء بالصراع داخل اللوحة، وكأنها تتصارع للوصول الى القمة.

صورة (١٦) تمثل لوحة مطبوعة بالوسيط الطباعي الجديد، تُظهر تصميم متزن غنى بالعناصر الكتابية، حيث تمثل التسارع الزمني للعصر وأرقامه محققنا توازن هندسي يعبر عن

ضرورته في العصر الحالي. كما ان التوازن بين الفراغ والتركيب البنائي للوحة يحقق الاتزان والعمق في اللوحة.



صورة (١٦) لوحة فنية مطبوعة بقصاصات الحقائق البلاستيكية بأسلوب النقل الحراري تحمل قيمة فنية عالية تجربة ذاتية للباحثة

صورة (١٥) لوحة فنية مطبوعة بقصاصات الحقائق البلاستيكية بأسلوب النقل الحراري تحمل قيمة فنية عالية تجربة ذاتية للباحثة

مما سبق يتضح ان القيم الجمالية لأسلوب النقل الحراري بالوسيط الجديد - الحقائق البلاستيكية المطبوعة - يتوقف على:

- طبيعة الوسيط الطباعي.
- طبيعة الخامة النسجية المراد الطباعة عليها.
- اختيار المجموعات اللونية المستخدمة في الطباعة.
- التقنيات الطباعية المستخدمة لنقل اللون.
- درجة الحرارة المناسبة للطباعة والوقت الكافي اللازمان لعملية انتقال اللون من الوسيط الطباعي الى السطح الطباعي.

ملخص الإمكانيات التشكيلية لأسلوب الطباعة بالوسيط الجديد (الحقائق البلاستيكية المطبوعة):

ان التجريب بالوسيط الجديد البديل عن ورق النقل الحراري كشف عن إمكانيات تشكيلية متميزة تثرى اللوحات الطباعية وتتضح فيما يلي:

- إمكانية الحصول على قيم لونية وملمسيه من خلال تقنيات الطباعة بالمناعات والضغط بالحرارة والتحزيز ونقل الملامس لعمل ملامس وعلاقات خطية وملمسيه تبعاً للرؤية الفنية للفنان.
- حرية التعبير، والطلاقة والمرونة في التشكيل، وسرعة إتمام عملية الطباعة بكفاءة عالية.
- إضافة أبعاد جمالية للطباعة اليدوية من خلال الشفافية، التجانس اللوني والعمق اللوني، ووضوح الألوان، واللامس، والتدرج اللوني، مما يتيح للفنان الحصول على اعمال فنية متنوعة من خلال استخدام تلك الابعاد، والتي يستطيع الحصول عليها بسهولة وسرعة من خلال التقنيات المستخدمة
- يمكن التوليف بين هذا الأسلوب وأساليب طباعية أخرى.
- إمكانية الحصول على التباين اللوني والتدرج والتكامل.
- يمكن استثمار العناصر الزخرفية واللونية والكتابات المتنوعة بالمطبوعات على الحقائق البلاستيكية في طباعة لوحات فنية تحمل قيم فنية وتشكيلية متنوعة من خلال التقنيات والأساليب المتنوعة التي تظهر بالنقل الحراري على سطح المطبوعة.

النتائج والتوصيات

أظهرت التجربة الذاتية للباحثة ما يلي:

أولا النتائج:

١. أنه يمكن الاستفادة من المستهلكات من الحقائق البلاستيكية المطبوعة في مجال الطباعة اليدوية.
٢. أن هناك العديد من الاقمشة تقبل الطباعة عليها بأسلوب النقل الحراري باستخدام الوسيط الجديد من الحقائق البلاستيكية المطبوعة والمستهلكة.
٣. ظهور قيم جمالية وتأثيرات ملمسيه من خلال طباعة النقل الحراري للحقائق البلاستيكية على القماش.
٤. ان استحداث بديل للنقل الحراري يثرى مجال الطباعة اليدوية بما يحمله من تقنيات واللوان وملامس تحقق قيما جمالية وطلاقة تعبيرية تجمع بين القصد والتلقائية.
٥. بعد اقتصادي وبيئي كبير يجعل الطباعة اليدوية صديقة للبيئة.

ثانيا التوصيات:

١. التجريب المستمر بالخامات لأثراء مجال الطباعة اليدوية.
٢. اجراء المزيد من التجارب والأبحاث في مجال الطباعة اليدوية بالنقل الحراري.

٣. تفعيل أسلوب النقل الحراري كأسلوب طباعي يناسب قدرات طلاب التعليم العام.
٤. التواصل مع المؤسسات والشركات العالمية للاستفادة من علامتهم التجارية في عمل لوحات طباعية تتم عن هوية تلك المؤسسات كأسلوب للدعاية ذو تكلفة منخفضة.

المراجع

المراجع العربية:

١. حنان أحمد طنطاوي - ٢٠٠١: الإمكانيات التشكيلية لبدائل خامة اللينو بمجال الطباعة اليدوية - جامعة حلوان - كلية التربية الفنية - رسالة ماجستير - غير منشورة - ص ٢.
٢. دينا طنطاوي وحميدة عبد الجليل - ٢٠٠٦: "نموذج مقترح لتدريس مقرر ورشة فنون لطلاب كلية التربية الفنية - الفرقة الخامسة - المؤتمر العلمي التاسع - كلية التربية الفنية - جامعة حلوان - ص ٢٤٥
٣. سليمان محمود حسن - ١٩٨٢: دور الخامات البيئية في التشكيل الفني - دراسات وبحوث - المجلد الخامس - العدد الثالث - ديسمبر - ص ٣٧، ٣٨.
٤. محمد اسحق قطب، ١٩٩٤: المفهوم الجمالي لتناول الخامات في النحت الحديث وأثره على القيم التشكيلية والتعبيرية في أعمال طلاب كلية التربية الفنية، رسالة دكتوراه غير منشورة، كلية التربية الفنية، جامعة حلوان، ص ١٣.
٥. محي الدين طرابيه، ١٩٩٣: أهمية النشاط التجريبي في تكوين الصور والرسوم، بحث منشور، مجلة بحوث في التربية الفنية، ع ٢، جامعة حلوا، ص ٣.

المراجع الأجنبية:

- 1 - Rudolf Arnheim - 1989: Thoughts in Art Education, Material and Character, what to teach and how? Getty Institute, California, p.39: 41.

ملخص البحث

تعد الخامات البيئية مثيرا جماليا للأبداع عند الفنان بما تتضمنه من إمكانيات فنية، يعتمد عليها في ابتكار لغته وعناصره التشكيلية، كما ان التجريب بالخامات يكشف عن رؤى تشكيليه جديدة، والتي بدورها تثرى المجال الفني.

ونظرا لاتجاه الفنون الحديثة للاستفادة من المستهلكات وتحقيقا لأهداف التنمية المستدامة، توجهت الباحثة الى التجريب بالمستهلكات من الحقائق البلاستيكية المطبوعة التي تعد يوميا،

بما يتضمنه سطحها من ألوان جذابة وتصميمات وعناصر زخرفية متنوعة وعلامات تجارية مميزة، جذبت انتباه الباحثة للتجريب والاستفادة منها في اثراء اللوحات الطباعية بأسلوب النقل الحراري ، فالمساحات اللونية في تلك الحقائق تحمل جماليات لونية و ملمسيه وزخرفية متنوعة، وقابلة لإظهار جماليات تشكيلية وتقنية ، كما تبين من خلال التجريب في هذه الدراسة. ويهدف البحث الى اثراء مجال الطباعة اليدوية بإضافة وسيط طباعي جديد بديل عن ورق النقل الحراري، يثرى اللوحات الطباعية.

مشكلة البحث:

كيف يمكن الاستفادة من المستهلكات - الحقائق البلاستيك المطبوعة - كخامة بديلة لورق النقل الحراري لاستحداث معالجات تشكيلية تخدم العمل الفني المطبوع؟

النتائج:

١. أنه يمكن الاستفادة من المستهلكات من الحقائق البلاستيكية المطبوعة في مجال الطباعة اليدوية.
٢. أن هناك العديد من الأقمشة تقبل الطباعة عليها بأسلوب النقل الحراري باستخدام الوسيط الجديد من الحقائق البلاستيكية المطبوعة.
٣. ظهور قيم جمالية وتأثيرات ملمسيه من خلال طباعة النقل الحراري للحقائق البلاستيكية على القماش.
٤. ان استحداث بديل للنقل الحراري يثرى مجال الطباعة اليدوية بما يحمله من تقنيات والوان وملمس تحقق قيما جمالية وطلاقة تعبيرية تجمع بين القصد والتلقائية.
٥. إضافة بعد اقتصادي وبيئي كبير يجعل الطباعة اليدوية صديقة للبيئة.

The research's abstract

A new printing medium for the thermal transfer method enriches the manual printing and supports recycling

The environmental raw materials are aesthetically pleasing to the artist's creativity, as they include artistic potentials, which depend on them to create his own language and Elements of plastic art. The experiment with raw materials reveals new visions of formation, which in turn enriches the artistic field.

In view of the direction of modern arts to benefit from the consumables and to achieve the goals of sustainable development, the researcher directed to experiment with consumed plastic bags that are eliminated daily, including its attractive colors and designs and various decorative elements and distinctive trademarks, attracted the researcher's attention to experiment and benefit from it in enriching the printing using the method of thermal transport, color spaces in those bags carrying a variety of color, touchable and decorative aesthetics, and able to show the plastic and technical aesthetics, as demonstrated by experimenting in this study. The research aims at enriching the field of manual printing by adding a new printing medium instead of thermal transfer paper, enriching the printing plates.

The research's issue:

How to benefit from the consumables –the printed plastic bags– as a substitute raw material alternative for the development of plastic treatments to serve printed artwork?

The results:

It's able to benefit from the consumables of printed plastic bags in the field of manual printing.

1. That there is a lot of fabrics that accepts printing on them by the thermal transfer method using the new medium of printed plastic bags.
2. The appearance of aesthetic values and touchable effects by thermal transfer printing of plastic bags on the fabric.
3. The development of an alternative to thermal transfer enriches the field of manual printing with its techniques, colors and textures achieving aesthetic values and expressive blending that combines purpose and spontaneity.
4. Addition of a great economical and environmental dimension making manual printing Environmentally friendly.